اقتحموا منازل عدد من الوزراء ... ومجلس الأمن يدين «استخدام العنف والتهديد به»

الحوثيون يستعرضون عضلاتهم في صنعاء ... وينتقمون من اعدائهم فيها

صنعاء – «وكالات» : اقتحم المسلحون الحوثيون منازل عدد من الوزراء بصنعاء، في حين أدان مجلس الأمن الدولي ما سماه استخدام العنف والتهديد به في اليمن.

وقال مراسلون إن المسلحين اقتحموا منازل وزراء التربية والتعليم والخدمة المدنية والعدل، بعد يومين من إحكام سيطرتهم على العاصمة.

وكان مسلحو الحوثي اقتحموا في وقت سابق أمس الاول مؤسسات إعلامية من بينها مقر قناة «سهيل» الخاصة ومنازل عدد من الصحفيين.

وقد أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين الأربعاء اقتحام المسلحين الحوثيين منزل المدير السابق للتلفزيون اليمني عبد الغني الشميري.

وقالت النقابة في بيان إن اقتحام منزل الشميري جاء بعد سلسلة من عمليات التفتيش تعرض لها خلال اليومين الماضيين، وطالبت بإخلاء المنزل على وجه السرعة، وحملت الحوثي وجماعته مسؤولية حماية الشميري وأسرته.

وشملت الاقتحامات أيضا منزل يوسف قاضي –الذي يعمل منتجا للاخبار بمكتب قناة الجزيرة بصنعاء– حيث اقتحم مسلحون حوثيون منزله وفتشوه.

في غضون ذلك أدان مجلس الأمن الدولي استخدام العنف والتهديد به في اليمن، وطالب بوقف فوري لإطلاق النار في كل من صنعاء والجوف ومارب والمناطق الأخرى.

وأكد مجلس الأمن في بيان له على أهمية إعادة كافة مؤسسات الدولة إلى السلطة الشرعية التي قال إن الرئيس عبد ربه منصور هادي يمثلها، باعتباره جاء وفق نتائج الانتخابات وبنود مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

وجدد المجلس استعداده لتسمية أي أفراد أو كيانات ضمن نظام العقوبات المعتمد في قرار سابق له.

ودعا الأطراف اليمنية –وفي مقدمتها جماعة الحوثي– إلى الالتزام ببنود «اتفاق السلام والشراكة» الذي تم التوقيع عليه الأحد بوساطة أممية، وبنتائج الحوار الوطني بما في ذلك تسليم الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

ويأتي بيان المجلس في وقت انتهت فيه أمس المهلة التي أعطيت للرئيس هادي للإعلان عن اسم رئيس الحكومة التي سيتم تشكيلها خلال شهر من توقيع اتفاق السلام والشراكة.

وكان الحوثيون قد سيطروا الأحد على مفاصل الدولة في صنعاء وأقاموا نقاط تفتيش في شوارعها، بعد اشتباكات مع بعض أفراد الجيش والقبائل الموالية له.

وقد وصف الرئيس اليمني ما يحدث في بلاده بالمؤامرة التي تعدت حدود اليمن وتحالفت فيها قوى عديدة داخلية وخارجية، وقد تجر البلد إلى حرب أهلية، على حد تعبيره.

أما زعيم جماعة الحوثي عبد الملك الحوثي فقال إن الجماعة لا تسعى لتصفية الحسابات مع أي مكوّن سياسي، وشدد على التطبيق الكامل لاتفاق «الشراكة الوطنية» الذي أسس لما سماها «صيغة سياسية قائمة على أساس الشراكة بدلاً من الإقصاء».

مسلحون حوثيون وسط صنعاء

■ مهلة تسمية رئيس الحكومة الجديدة انتهت وهادي يتمسك بنظرية «المؤامرة الخارجية»

اشتباكات وجرحى في باحات «الأقصى» بسبب اقتحام اليهود للمسجد

«فتح» و«حماس» تستأنفان مفاوضات المصالحة الفلسطينية

عواصم – وكالات : استأنفت في القاهرة لقاءات المصالحة الفلسطينية بين حركة تحرير فلسطين (فتح) وحرك المقاومة الاسلامية (حماس) تحت رعاية مصرية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن اللقاء الذي عقد برعاية رئيس جهاز المخابرات المصرية محمد فريد التهامي يبحث كافة بنود المصالحة التي مازالت عالقة وأبرزها عمل حكومة الوفاق الوطني في غزة برئاسة رامي الحمدالله.

ويبحث اللقاء تطبيق ما تم التوصل له من اتفاق سابق في الحركتين اضافة الى قضايا السلم والحرب وحصار غزة واعمار ما خلفه العدوان الاسرائيلي والانتخابات ولجان المصالحة.

يذكر ان وفد حركة فتح مكون من أعضاء اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد وزكريا الأغا وجبريل الرجوب وصخر بسيسو وحسين الشيخ فيما يتكون وفد حركة حماس من موسى ابومرزوق ومحمود الزهار وخليل الحية وعزت الرشق وماهر عبيد.

ميدانيا ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان صدامات جرت صباح الامس في باحة المسجد الاقصى بين القوات الاسرائيلية وعشرات الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على وجود زوار يهود في الموقع عشية احياء رأس السنة اليهودية.

محمود عباس وخالد مشعل في لقاء سابق

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري لوكالة فرانس برس ان شبانا فلسطينيين رشقوا الشرطة بحجارة وزجاجات حارقة مما ادى الى اصابة العديد بجروح ممن كانوا «يصدون مثيري الشغب داخل المسجد الاقصى».

وسمع دوي القنابل الصوتية اليدوية الصنع في المدينة فيما اغلقت الشرطة مداخل الحرم القدسي الذي يقع في قلب مدينة القدس القديمة، للمنع امتداد الصدامات.

ويبدو ان الصدامات اندلعت بعد دخول مجموعة من الزوار اليهود الى الباحة في ساعة مبكرة من الاربعاء قبيل احتفالات رأس السنة اليهودية التي تبدأ عند المغيب.

وقالت الشرطة ان 402 شخص من غير المسلمين زاروا الحرم القدسي صباح الاربعاء، 90 منهم يهود اسرائيليون.

وتم توقيف اثنين منهم لمخالفة اوامر تمنع اليهود من الصلاة في المكان.

وقرب باحة الاقصى شوهد رجال الشرطة وهم يلقون قنابل صوتية على مجموعة صغيرة من الفلسطينيين كانوا ينتظرون امام باب الاسباط، احد مداخل المدينة القديمة.

واصيب احد رجال الشرطة في الرأس في العراك بينما اصيب خمسة شرطيين آخرين في الصدامات، احدهم في حالة متوسطة الخطورة، بحسب السمري.

وتفقد وزير الامن الداخلي اسحق اهارونوفيتش المكان وقال لوسائل الاعلام ان الشرطة تستمر في تسهيل «دخول الزوار اليهود الى جبل الهيكل» (الاسم الذي يطلقه اليهود على المكان).

ويشهد الحرم القدسي صدامات متكررة بين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية.

وتفرض الشرطة الاسرائيلية باستمرار حظرا على دخول الحرم وتمنع من هم دون الخمسين من العمر من دخوله لاداء صلاة الجمعة.

وتشهد المدينة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، صدامات عنيفة ومتكررة منذ مقتل شاب فلسطيني على يد متطرفين يهود في يوليو الماضي.

وتكثفت تلك الصدامات خلال الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة التي استمرت 50 يوما، وتتواصل رغم انتهاء الحرب في 26 اغسطس الماضي.

وفي 7 سبتمبر توفي الفتى محمد سنقرط (16 عاما) بعد ان كان اصيب برصاص الشرطة الاسرائيلية في 31 اغسطس الماضي في القدس الشرقية. ونزل الآف المتظاهرين الغاضبين الى الشوارع اثر ذلك.

وزيارات غير المسلمين الى باحة الاقصى تنظمها الشرطة غير انه لا يسمح لليهود بالصلاة هناك خشية اثارة اضطرابات واعمال عنف كبيرة..

وكانت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلية أوصت بالضغط على شرطة الاحتلال لتوفير اعلى مستوى من الامن والحماية للمستوطنين الذين يستعدون لاقتحام المسجد الاقصى خلال الاعياد اليهودية

القضاء برأ ساحته من تهمة التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية

الأردن : أبو قتادة حر طليق ... اخيراً

عمان – «وكالات» : افرجت السلطات الامنية الاردنية الاربعاء عن الداعية الاسلامي الاردني المتشدد عمر محمود عثمان المعروف باسم ابو قتادة من سجنه جنوب المملكة بعدما برأته محكمة امن من تهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح في 2000 وامرت باطلاق سراحه فورا.

وذكر مصور لوكالة فرانس برس ان نحو 15 شخصا من افراد عائلة ابو قتادة (53 عاما) كانوا بانتظاره على بوابة سجن الموقر (45 كلم جنوب شرق عمان)، وقام ابو قتادة بتقبيل والده وابنه قبل ان يستقل احدى سيارات العائلة ويتوجه الى منزل والدته في عمان.

وقال ابو قتادة الذي تسلمته عمان من لندن في يوليو 2013 حيث خاض معركة قضائية طويلة لمنع ترحيله من بريطانيا، في تصريح مقتضب للصحافيين قبيل مغادرته المكان «اشكر الله عز وجل، كما اشكر المحامين الاردنيين والمحامية البريطانية الذين وقفوا الى جانبي».

وكان مصدر قضائي اردني طلب عدم كشف هويته صرح لوكالة فرانس برس ان «محكمة امن الدولة برأت اليوم ابو قتادة من تهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح في الاردن عام 2000، لعدم قيام الدليل القانوني المقنع وامرت بالافراج عنه فورا ما لم يكن موقوفا او محكوما بقضية اخرى».

وقال المصدر ان «محكمة امن الدولة برأت اليوم ابو قتادة من تهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن عام 2000، لعدم قيام الدليل القانوني المقنع وامرت بالافراج عنه فورا ما لم يكن موقوفا او محكوما بقضية اخرى».

واوضح المصدر ان المحكمة رأت انه «لم يرد في ملف هذه القضية اية بينة تربط المتهم بالتهمة المسندة اليه»، مشيرا الى ان «الاحكام الجزائية تبنى على الجزم واليقين وليس على الشك والتخمين».

وتابع «اذا ما شاب الدليل الاحتمال فسد به الاستدلال مما يستوجب معه اعلان براءة المتهم لعدم قيام الدليل القانوني المقنع».

وعند اعلان الحكم بكى ابو قتادة فيما عبر 12 من افراد عائلته حضروا جلسة المحاكمة عن فرحتهم وبدأوا بالتكبير والتصفيق.

وقال شقيقه ابو عمر لوكالة فرانس برس «نشكر الله على قرار البراءة الذي كنا نتوقعه».

وقال حسين مبيضين محامي ابو قتادة لوكالة فرانس برس «الحمد لله على هذا القرار الذي يعد سبق وانجاز للقضاء الاردني وخاصة انهم عملوا بنص اتفاقية المساعدة القانونية مع بريطانيا».

والاتفاق الذي وقعه الاردن مع بريطانيا ينص على الضمانات اللازمة لمنع استخدام ادلة تم الحصول عليها تحت التعذيب ضده.

وكان القضاء الاردني اسقط في 26 من يونيو الماضي التهمة الاولى والمتعلقة بالمؤامرة للقيام بعمل ارهابي ضد المدرسة الاميركية في عمان في نهاية 1998 لنقص الادلة.

وكان ابو قتادة نفى في اولى جلسات محاكمته امام محكمة امن الدولة في الاردن تهم الارهاب الموجهة اليه في قضيتين.

وكان حكم غيابيا على ابو قتادة بالاعدام عام 1999 بتهمة التآمر لتنفيذ هجمات ارهابية من بينها هجوم على المدرسة الاميركية في عمان، لكن تم تخفيف الحكم مباشرة الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

كما حكم عليه غيابيا في العام 2000 بالسجن 15 عاما اثر ادانته بالتخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن.

عمر ابوقتادة

ستباشر مهامها بعد أداء القسم الأحد المقبل

ليبيا : حكومة الثني تفوز بثقة البرلمان المنتخب ... بعد محاولتين فاشلتين

طرابلس – وكالات» : منح النواب الليبيون المجتمعون في مدينة طبرق شرقي البلاد الثقة لحكومة أزمة برئاسة عبد الله الثني، بعد محاولتين فاشلتين اجبرتاه على إجراء تعديلات وزارية في الأسماء المقترحة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث الرسمي باسم البرلمان المجتمع في طبرق فرج بوهاشم قوله إن حكومة الثني حازت على الثقة بعد أن صوت لصالحها 110 نواب من أصل 112 حضروا جلسة التصويت.

وقال بوهاشم إن «الحكومة ستباشر مهامها بعد اداء اليمين القانونية الأحد القادم من مدينة البيضاء (1200 كلم شرق العاصمة طرابلس) حتى إخراج المليشيات المسلحة منها».

وكان الثني فشل الأحد الماضي في تمرير حكومته للمرة الثانية كونه اكتفى بإرسال قائمة ناقصة للتشكيلة إلى النواب من دون أن يحضر جلستهم وفقا لما كان متفقا عليه سابقا.

وضمت التشكيلة إضافة للثني ثلاث عشرة حقيبة وزارية يشغلها تكنوقراط، بينهم ثلاثة نواب للرئيس، لكن حقيبة الدفاع بقيت شاغرة مجددا.

ونواب رئيس الحكومة بموجب التشكيلة هم النائب لشؤون الأمن المهدي حسن مفتاح اللباد، ولشؤون الخدمات عبد السلام البدري، ولشؤون الهيئات عبد الرحمن الطاهر الأحيرش.

وقال نائب في البرلمان –رفض الكشف عن هويته– إن «الثني يصر على تسيير حقيبة الدفاع إضافة إلى منصبه مثلما كان يفعل في الحكومة السابقة».

وأردف بان الثني برر ذلك بكونه يعرف خبايا الوزارة وكيفية تسييرها لتكون قادرة على إدارة الأزمة، لافتا إلى أن الأمر «سيبقى هكذا حتى اختيار شخصية تكون لها القدرة على تسيير الوزارة ويتفق عليها الجميع».

وأشار إلى أن «التشكيلة جاءت في شكل تكنوقراط»، وجميع الأسماء التي نالت الثقة ليست من الأسماء المعروفة في مختلف الأوساط الليبية.

وعقب منحه الثقة، قال الثني في كلمة أمام النواب إن «هذه الحكومة ستجمع الليبيين وتعزز وحدتهم وتدعم توافقهم، وستعمل بتعاون وثيق وتنسيق تام مع مجلس النواب على أولويات محددة وبرؤية واضحة لأبعاد الأزمة، تكون فيها سلامة الوطن وأهله وتوفير الأمن والاستقرار وسرعة بناء مؤسسات الجيش والشرطة أولوية».

وأضاف الثني «هذه الحكومة ستعمل بشعور عال بالمسؤولية الوطنية، وستنبذ الشعارات التي تفرق بين الليبيين لنتمكن بتعاوننا جميعا من إرساء دعائم الأمن والاستقرار من أجل تحقيق أهداف ثورة السابع عشر من فبراير 2011، وإقامة دولة العدل والقانون والمؤسسات الدستورية وتحقيق الرفاهية».

«وأشار إلى أن «التجاذبات السياسية وتزايد وتيرة الاستقطاب والتحشيد بين الليبيين ضاعفت من حدة الصراع وراكمت مشاعر الكراهية التي لا ينبغي السماح لها باختراق النسيج الاجتماعي»، مؤكدا أن «الحكومة ستدعم كافة الجهود الخيرة والطيبة من قبل حكماء ووجهاء المجتمع الليبي ومنظمات المجتمع المدني لإعادة الوفاق والسلم الأهلي بين الليبيين».

وقال إن «ليبيا لجميع الليبيين دون استثناء أو إقصاء أو تهميش، ويتطلب وضعها الحرج تكاتف وتضامن الجميع ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق أي مصلحة حزبية أو فئوية أو جهوية أو أيديولوجية، وستعمل هذه الحكومة على معالجة الملف الأمني لخلق البيئة والمناخ الملائمين لإجراء حوار وطني شامل ومصالحة وطنية حقيقية والعمل على عودة النازحين من أبناء الوطن في الداخل والخارج».

عبدالله الثني

أنباء عن قصف بالغازات السامة على مدينة عدرا العمالية

سوريا : مكاسب ميدانية جديدة للمعارضة في ريف حماة

دمشق – «وكالات» : قال ناشطون إن المعارضة السورية استعادت السيطرة امس على بلدة الزلاقيات واقتحمت قرية تل الرحية بريف حماة، وفي حين قصف الجيش النظامي مدينة عدرا العمالية في ريف دمشق بغازات سامة، قتل عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في اشتباكات مع المعارضة المسلحة بريف حلب. وخلف القصف بالغازات على مدينة عدرا العمالية مقتل سبعة مدنيين واختناق عدد كبير من سكانها، حسب ما ذكره ناشطون.

وقالت وكالة مسار برس إن كتائب الثوار استعادوا صباح الامس بلدة الزلاقيات بريف حماة الشمالي بعد معارك مع قوات النظام، والتي أسفرت عن تدمير دبابة وقتل ثمانية جنود، في حين قتل ثلاثة من المعارضة، وكان الثوار قتلوا أمس خمسة جنود بعد استهداف آلية كانت تقلهم على طريق شليوط الزلاقيات.

وتمكنت المعارضة أيضا من اقتحام قرية تل الرحية شرقي حماة وسط اشتباكات ادت لمقتل عدد من قوات النظام وتدمير دبابتين والاستيلاء على آلية عسكرية وكمية كبيرة من قذائف الدبابات والأسلحة، واستمرت المعارك في ريف حماة الغربي بين النظام والمعارضة في قريتي الجبين وأبو رعيدة، في محاولة من الثوار للسيطرة عليهما.

مقاتلون معارضون خلال معارك في ريف دمشق